

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ أبريل ١٩٨٩

مجرد رأي ١ - الهدى مصر

٥ - لكن الاخطر من ذلك ان احد المحاسبين - هو الاستاذ زغلول راضى - رأى ان هناك مسحوبات قتم بها المودعون وهى مسحوبات كان هؤلاء المودعون يتصورون انهم يقبضونها على اسس انها ارباح لودائعهم ، ولكن عند القيد فان وجهة نظر الاستاذ زغلول راضى ترى ان هذه سلفيات قام المودعون بسحبها من اصول رأس المال - وخطورة هذا الرأى انه بعد ان تبشر الشركة اعمالها وتعد اول ميزانية لها فانها ستعرض الموضوع على الجمعية العمومية للشركة وتضع امامها الخيار : هل تعتبر هذه المسحوبات خسائر تسلفها من رأس المال - أم تقييم القضايا ضد الذين سحبوها للمطالبة بردها !! ووجهة النظر هذه يرفضها المحاسب الآخر الاستاذ محمد يحيى الذى أعلن ان هذه الاموال التى سحبها المودعون - لا يمكن اعتبارها من الاصول المتاحة للمستثمرين حيث انها تمثل انقفاً في فترات سابقة لم تتحقق فيها ارباح .. ويفترض ان الشركة ستدقق ارباحها في المستقبل فان هذه الارباح سوف توزع على المستثمرين في السنوات المقبلة وليست للقبلة - اربعة مدفوعة عن سنوات سابقة - قضية قد تكون فلسفية لكنها بالغة الخطورة .

صلاح منتصر

من يقرأ الميزانية المنشورة لشركة الهدى مصر والتقرير الملحقة بها - وارجو ان يقرأها السادة المودعون وغيرهم - يستطيع ان يلاحظ مايلي :

١ - ان الشركة - شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال - عبارة عن شركة توصية بسيطة أى مجرد اتفاق بين خمسة من الاخوة واولادهم القصر - وان ولدين قاصرين من الملك الخمسة لهما وحدهما ٦٠ في المائة من ملكية الشركة ، ولاى واحد ان يضمن لماذا تعدا شركة عملها و ٦٠ في المائة من ملكيتها في يد ابناء مصر وما يمكن ان يؤدي اليه ذلك في المستقبل من النزاعات القضائية وغيرها ...

٢ - ان الشركة بدأت نشاطها في عام ١٩٨٥ ولكنها حتى تاريخه - ١٠ يونيو ٨٩ - لم تنته من مشروع واحد حقق ربحاً .. !

٣ - ان اجمالى ما وضعه المودعون في الشركة منذ تم انشائها يبلغ ٤٩٣,٧ مليون جنيه وان هناك مودعين استردوا ١٢٩ مليوناً ويقال ان حجم ما للمودعين حتى تاريخه - ١٠ يونيو - هو ٣٦٤ مليون جنيه .

٤ - ان استثمارات الشركة موزعة بين مشروعات لم تنته ولم تحقق اى ارباح ، عقارات واوراق مبنية - وانه عند النظر الى هذه الاستثمارات يتبين ان هناك مقيمته ٨ ملايين جنيه قيمة عقارات وارض لم يتم نقل ملكيتها او تسجيلها ، ونحو ٢٢ مليون جنيه مساهمات في شركات بالاسماء الشخصية للاخوة والابناء ملك الشركة وليست باسماء المودعين ، و٢٢ مليون جنيه اخرى قيمة مساهمة باسم طارق ايو حسين واخرون بصفتهم الشخصية في بنك الخليج للاستثمار في لندن - و١٢,٥ جنيه مليون جنيه مساهمة في ائنيك الوطنى المصرى ولكن الاسهم التى تمثل هذا المبلغ والمفروض ان تمتلكها - الهدى مصر - لم يتم بعد نقل ملكيتها - اى ان شركة الهدى مصر دفعت لئنيك الوطنى المصرى ١٢,٥ مليون جنيه لشراء اسهم لم تنتقل اليها !